**د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 29، رومية 6**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

ما أريد أن أفعله في الجلستين الأخيرتين هو العمل على نصين من العهد الجديد لتوضيح كيف يمكن تطبيق هذه الأساليب المختلفة لفهم النص الكتابي وأريد منكم المتابعة ومحاولة التعرف عليهما. لن أقول صراحة الآن أنني أقوم بعمل تاريخي أو الآن أقوم بعمل تحليل معجمي أو تحليل للكلمات أو دراسة الكلمات أو الآن أبحث في القواعد. أريدك أن تكون قادرًا على تحديد الطريقة التي يتم تطبيقها، لكنني لن أشير بوضوح إلى ما أفعله، ولكن بينما أعمل على النص وأطبق الطرق المختلفة، أريدك أن تكون قادرًا على تحديد و كن على علم بما أفعله.

النص الأول الذي أريد أن ألقي نظرة عليه يأتي من إحدى رسائل بولس في رسالة رومية. هذا هو الفصل من رومية 6 1 إلى 11 الذي تحدثنا عنه بالفعل فيما يتعلق ببعض الأمور المتعلقة بالسياق الأدبي، لكنني أريد أن أنظر إليه بمزيد من التفصيل كنص أعتقد أنه يوضح الطريقة التفسيرية المختلفة يمكن تطبيق النهج. لذا، رومية الإصحاح 6 1 إلى 11 وما عليك سوى قراءة هذا النص لأنه قصير وسيستغرق دقيقة واحدة فقط، ولكن قراءته لتعرف المحتوى وما يحدث.

ماذا يجب أن نقول إذن؟ هل نستمر في الخطية لكي تكثر النعمة؟ بدون معني. لقد متنا عن الخطيئة. فكيف يمكننا أن نعيش فيه لفترة أطول؟ أم لا تعلمون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته؟ فدفنا جميعنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، هكذا نحيا نحن أيضًا حياة جديدة.

فإن كنا قد اتحدنا به هكذا في موته، فبالتأكيد سنكون أيضًا متحدين به في قيامته. فإننا نعلم أن إنساننا العتيق قد صلب معه، لكي يبطل جسد الخطية، حتى لا نعود بعد عبيداً للخطية. لأن كل من مات فقد تحرر من الخطية.

فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا أيضاً سنحيا معه. لأننا نعلم أنه بما أن المسيح قد قام من بين الأموات، فلا يمكن أن يموت ثانية. ولم يعد للموت سلطان عليه.

إن الموت الذي مات به، قد مات عن الخطية مرة واحدة وإلى الأبد، ولكن الحياة التي يحياها، يحياها لله. ثم الآية 11، هكذا أيضًا، احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطية، ولكن أحياءً لله في المسيح يسوع. الآن أولًا، من المهم أن نسأل، لماذا تمت كتابة رسالة رومية؟ ما هي الظروف التاريخية المحيطة بكتابة رسالة رومية؟ وكيف يساعدنا ذلك على فهم الكتاب في هذا النص؟ أولًا، عندما تنظر إلى نص رسالة رومية نفسه، يبدو أنه يحتوي على تلميحات واضحة إلى حد ما في شكل إشارات إلى مواقع جغرافية معينة حول سبب كتابته بولس والظروف التي أحاطت بكتابته.

على سبيل المثال، في الإصحاح 15 والآية 25، من رومية الإصحاح 15، وسأقرأ في الواقع 23 وعدد قليل من هذه الآيات بدءًا من الآية 23، ولكن الآن بعد أن لم يعد هناك مكان لي للعمل في هذه المناطق، ومنذ ذلك الحين لقد كنت مشتاقًا لرؤيتك لسنوات عديدة، وأخطط للقيام بذلك عندما أذهب إلى إسبانيا. أتمنى أن أزوركم أثناء مروري وأن تساعدوني في رحلتي هناك وبعد أن استمتعت برفقتكم لفترة من الوقت. أما الآن فأنا في طريقي إلى أورشليم لخدمة القديسين هناك.

فإن مكدونية وأخائية استحسنوا أن يصنعوا توزيعا لفقراء القديسين الذين في أورشليم. لقد كانوا سعداء بفعل ذلك، وهم مدينون لهم بذلك بالفعل. لأنه لو كان الأمم قد شاركوا اليهود في البركات الروحية، فإنهم مدينون لليهود أن يشاركوهم في البركات المادية.

لذلك يشير بولس بوضوح، يشير بولس بوضوح إلى عدد من الأشياء في هذه المراجع في الإصحاح 15، هذه المراجع الجغرافية. وفي قسم آخر من الإصحاحات الأخيرة من رسالة رومية، يبدو من الواضح أن بولس ربما كان يكتب من مدينة كورنثوس. لكن في هذه الأقسام التي قرأناها، يمكننا بناء سيناريو.

أولاً، من الواضح أن بولس في طريقه إلى أورشليم. كان بولس في طريقه إلى أورشليم ومعه التقدمة التي جمعها من كنائس أخائية التي جمعها، وهو الآن يأخذها إلى أورشليم. ولكن أيضًا، تشير هذه النصوص بوضوح إلى نية بولس في العودة في نهاية المطاف إلى الغرب لزيارة روما، وحتى بعد ذلك، لمواصلة طريقه إلى إسبانيا.

بولس بوضوح إلى أن الكنيسة الرومانية هي كنيسة مهمة يريد زيارتها، على الرغم من أنه لم يفعل ذلك بعد، ولكنه الآن يتناول التقدمة بعد خدمته في منطقة أخائية. الآن هو عائد إلى القدس مع قربان، ولكن بنية أنه سيعود إلى إسبانيا، وحتى أبعد من ذلك، ليذهب غربًا، أو أنا آسف، إلى روما، ولكن إلى ما بعد روما، الكنائس في روما للذهاب إلى الغرب إلى إسبانيا. ومن السمات المهمة الأخرى التي تأتي من معلومات خارج الكتاب المقدس أنه في عام 49 م، قام الإمبراطور كلوديوس، الإمبراطور الروماني خلال هذا الوقت، في عام 49 م بطرد اليهود من مدينة روما.

وهناك إشارات لذلك في بضع كتابات تاريخية، واحدة على وجه الخصوص، تشير إلى كلوديوس، الإمبراطور كلوديوس، الذي طرد جميع اليهود من روما، ولم يكن الأمر كذلك إلا بعد بضع سنوات، 54 م، عندما توفي كلوديوس، وسُمح لليهود بالعودة، ولم يمض وقت طويل بعد ذلك، في حوالي 55 إلى 57 م ، حتى تمت كتابة سفر رومية. إذن، بناءً على كل هذه الأدلة، هل من الممكن أن نقترح لماذا كتب بولس هذه الرسالة؟ في الواقع، يعتقد معظم المفسرين أن رسالة رومية لها أكثر من غرض، ويبدو أن الأغراض الثلاثة التالية على الأقل تنبثق من النص وما نعرفه عن الخلفية التاريخية . الأول هو أن بولس يبدو أنه يمهد طريقه لزيارة روما، وفي نهاية المطاف التوجه غربًا لزيارة إسبانيا.

أي أنه يبدو أنه يريد تأمين روما كأساس ودعم لنشاطه التبشيري الإضافي. لذلك فهو يكتب ليؤمن روما كقاعدة لما يريد أن يفعله في المستقبل، أي نشاطه التبشيري المستمر في الكرازة بالإنجيل. لكن ثانيًا، بسبب هذا، ربما، بسبب السبب الأول، يبدو أن بولس يحاول أن يشرح بشيء من التفصيل الإنجيل الذي سيكرز به.

ربما، ربما يحتاج إلى تفسير ذلك بسبب بعض سوء الفهم الذي حدث، وبعض المعارضة من خصومه، وخاصة اليهود. والآن بولس، في تأمين روما كقاعدة، يشرح الآن بشيء من التفصيل الإنجيل الذي يبشر به. وهكذا نجد في رسالة رومية واحدًا من أكثر الشروح وضوحًا وتفصيلاً لتعليم بولس.

وثالثًا، يكتب بولس لتوحيد اليهود والأمم، وربما كان ذلك مرتبطًا بطرد اليهود في عهد كلوديوس. والآن يعودون ويجدون أن الكنيسة في الغالب من الأمميين، وبالتالي فإن النضال الذي ربما تلاه من أجل دمجهم مرة أخرى ربما تسبب في حدوث خرق في العلاقة بين اليهود والأمميين. وهكذا يكتب بولس أيضًا لتوحيد المسيحيين اليهود والأمم.

لذا يبدو أن هذه الأغراض الثلاثة على الأقل تكمن وراء رسالة رومية. لكن دعونا ننظر إلى الإصحاح 6. كجزء من هذه الحجة، هذا الشرح التفصيلي لإنجيل بولس، في رومية الإصحاح 6، أول شيء نريد القيام به هو وضعه في سياقه. من الواضح أن الإصحاح 6 من رسالة رومية يتبع الإصحاح 5. ولكن ما هو مهم في هذا الأمر هو أن الإصحاح 5: الآيات 1 إلى 11، على وجه الخصوص، يبدأ قسمًا يبدأ فيه بولس بفحص نتائج التبرير الذي دافع عنه في الأصحاحات الأربعة الأولى. فصول.

في الفصول الأربعة الأولى، دافع عن التبرير فقط بالإيمان المتوفر الآن لليهود والأمم. الآن، يمكن تبريرهم وإعلانهم شعب الله، وإعلان أبرارهم، على أساس الإيمان بيسوع المسيح، بعيدًا عن أعمال الناموس. ولكن نتائج هذا التبرير بالإيمان تظهر الآن بشكل خاص في الإصحاحات 5 إلى 8. أي أن الرجاء الذي لديهم الآن، الرجاء الذي لديهم الآن من خلال التبرير بالإيمان، يعني، أولاً وقبل كل شيء، أن هذا الرجاء مؤسس على وهذا التبرير يؤدي إلى التحرر من غضب الله، الفصل 5: 1 إلى 11.

ويعني أيضًا التحرر من قوة الخطيئة. وفي الفصل السادس يعني التحرر من القانون. في الإصحاح 7، وفي النهاية، رجاؤهم يعني التحرر من الموت، وتبريرهم يؤدي إلى التحرر من الموت.

لذلك توضح هذه الإصحاحات أن الرجاء الذي يأتي من التبرير يرتكز على الحرية التي يتمتع بها شعب الله من غضب الله، ومن الدينونة، ومن الخطية، ومن سلطان الخطية الذي يملك عليهم، ومن الموت والناموس أيضًا. ولكن يبدو أن الآيات 6، 1 إلى 11، بشكل أكثر تحديدًا، تتدفق بشكل طبيعي من الإصحاح 5، والنصف الثاني من الإصحاح 5، والآيات 12 إلى 21، بطريقتين. رقم واحد، لقد رأينا بالفعل أن الإصحاح 6، 1 إلى 11، النص الذي قرأناه منذ قليل، هو رد على اعتراض محتمل على شيء قيل في الإصحاح 5 والآية 20، حيث قال بولس: ". "لقد أضيف الناموس لكي تكثر الخطايا، ولكن حيث كثرت الخطية، تزايدت النعمة". وهكذا يبدأ الإصحاح 6، الآية 1، بسؤال: إذا كثرت النعمة حيث تكثر الخطية، فهل يجب أن نستمر في الخطية أكثر حتى تتزايد النعمة أكثر ؟ كلما أخطأت أكثر، كلما زادت النعمة وكثرت.

فمن ناحية، رد بولس على الاعتراض المحتمل بناءً على شيء قاله في الإصحاح الخامس من خلال طرح سؤال. الآن، هذا ما يُعرف، يحدث هذا في شكل ما يُعرف بالخطبة اللاذعة، أي أنه من خلال تقديم خصم وهمي، يدخل بولس في نوع من الحوار مع هذا الخصم الوهمي الذي يثير أسئلة، واعتراضات محتملة. لقد كان هناك الكثير من الدراسات المثيرة للاهتمام حول ما ينطوي عليه هذا.

وقد أرجع الكثيرون ذلك إلى الأسلوب اليوناني الروماني النموذجي للتدريس في الفصل الدراسي، لذلك كان مجرد وسيلة للتعليم، وكان مجرد وسيلة للمعلم لإثارة الاعتراضات المحتملة على حجته لتعزيز حجته في تدريسه. قد يمثل أو لا يمثل بالضرورة ما قاله أي شخص بالفعل، وقد يكون المؤلف، مجرد طريقة بلاغية خاصة بالمؤلف في تقديم حجته في تدريسه. لذلك يبدو أن بولس يعتمد على شكل شائع إلى حد ما يُعرف باسم، والذي حدده العلماء على أنه خطبة لاذعة ربما كانت لها جذور في المدارس الفلسفية وتعليمها.

لذا فمن الواضح أن بولس يتوقع، بطريقة لاذعة ، الاعتراضات المحتملة ويستجيب لها كوسيلة لتعزيز حجته. من الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الاعتراضات، وهذه الأسئلة التي يثيرها، هي طريقة بولس الخاصة في تقديم حجته وتوقع الاعتراضات المحتملة، أو ما إذا كانت هذه الأسئلة تثير اعتراضات حقيقية أثارها خصومه، أو المتهودون، على سبيل المثال. هذا احتمال.

لكن ما أريد التركيز عليه ببساطة هو كيف يعمل هذا السؤال لدفع حجة بولس للأمام وربط الإصحاح 6 بالإصحاح 5. لذا فإن الطريقة الأولى التي يرتبط بها الإصحاح 6 بالإصحاح 5 هي صيغة السؤال والجواب، وهو السؤال الذي هو سؤال يثير اعتراضًا افتراضيًا أو محتملًا على شيء قاله بولس للتو. الطريقة الثانية التي يرتبط بها هذا هي، كما أعتقد في الإصحاح 6، وسنرى هذا بعد قليل، أن التناقض بين آدم والمسيح الذي وجدناه في الإصحاح 5 لا يزال مستمرًا في الإصحاح 6. أي أننا في الإصحاح 5 نجد هذا التناقض بين آدم وما فعله وما أنجزه في إغراق البشرية في الخطية والموت، والآن أيضًا في الإصحاح الخامس، ما فعله يسوع المسيح من خلال موته على الصليب، من خلال طاعته، على النقيض من فعل عصيان آدم، خطيته، الآن في طاعته ، يجلب المسيح الآن البر والحياة. لذلك يتم تصوير آدم والمسيح كرأسين للبشرية.

آدم من البشرية القديمة، التي سيطرت عليها وحكمتها الخطية والموت، والآن يسوع المسيح يشكل ويؤسس إنسانية جديدة، تتميز وتحكمها الحياة والبر. إذًا إنسانيتان، مجالان برأسيهما، آدم ويسوع المسيح. ويبدو أن هذا سيستمر في التأثير على ما نجده في رومية الإصحاح 6. وهناك طريقة أخرى للربط بين الاثنين، وهي أن الإصحاح 6 قد يخدم أيضًا وظيفة لإثبات أنه، على عكس ما يمكن استنتاجه من 520، إذا تزايدت الخطية، فإن النعمة يزداد الأمر سوءًا، فهل نستمر في الذنب؟ الآن يقول بولس: لا، التبرير، بدلاً من تحرير الإنسان ليفعل ما يريد، التبرير له عواقب أخلاقية لا مفر منها، والإصحاح السادس هو تذكير واضح بأنه لا يمكن لأحد أن يستمر في الخطية.

فإذا كثرت الخطية، زادت النعمة، فهذا ليس مبررًا للاستمرار في الخطيئة. لذا سيُظهر الإصحاح السادس أن تبرير شعب الله ورجائهم في الإصحاح الخامس لهما عواقب أخلاقية. لذا، إذا نظرنا عن كثب إلى الفصول 6، 1 إلى 11 نفسها، فقد رأينا بالفعل أنها تتطور وفقًا لتنسيق الأسئلة والأجوبة.

الإصحاح 1، أو أنا آسف، الإصحاح 6، الآية 1 يثير سؤالًا رأيناه مبنيًا على سوء فهم محتمل للعدد 520، أو اعتراض محتمل على حجة بولس في العدد 520، متبوعًا بالإجابة على هذا السؤال. لذا فإن النص بأكمله يعمل وفقًا لتنسيق الأسئلة والأجوبة هذا. السؤال في الآية 1، ثم من 2 إلى 11 يشكل الإجابة على هذا السؤال.

مرة أخرى، السؤال هو: هل يجب أن نستمر في الخطية حتى تتزايد النعمة؟ هذا هو الجواب. السؤال في شكلين. ماذا يجب أن نقول إذن، هو السؤال الأول، وبعد ذلك بشكل أكثر تحديدًا، السؤال هو: هل يجب أن نستمر في الخطيئة حتى تتزايد النعمة؟ هذا هو بقية النص في رومية 6، 1 إلى 11، وتحديدًا 2 إلى 11، وهو رد على هذا السؤال.

الآن، الرد نفسه مقسم على الأقل إلى جزأين. رقم واحد هو أن الإجابة الأولية على هذا السؤال في الآية 2 هي أنه معروف، بأي حال من الأحوال، ومن المثير للاهتمام استكشاف عدد من الترجمات لمعرفة كيفية تعاملهم مع هذا. بأي حال من الأحوال، أو ربما لن يكون الأمر كذلك، أو أعتقد أن نسخة الملك جيمس القديمة قالت، لا سمح الله.

وهذا يعني أن الرد الأول هو ببساطة نوع من المداخلة العادلة الشاملة. بأي حال من الأحوال، لا ينبغي أن يحدث هذا أبدا. حاشا لله أن يكون الأمر كذلك، أنه إذا كثرت النعمة فهل نخطئ أكثر حتى تكثر النعمة؟ معاذ الله أن يكون الأمر كذلك أبداً.

هذا لا يمكن أن يحدث أبدا. هذا نوع من الانفجار الأولي للسؤال. بدون معني.

لكن بولس يتابع، الجزء الثاني من الرد على السؤال هو، يمضي بولس بمزيد من التفصيل ليصف لماذا هذا سخيف؟ لماذا لا ينبغي أن يكون هذا هو الحال؟ وأعتقد أن المفتاح هو أن الجزء الرئيسي من الرد موجود في النصف الثاني من الآية 2. لقد متنا عن الخطية. فكيف يمكننا أن نعيش فيه لفترة أطول؟ وهذا هو الجزء الثاني من السؤال. مرة أخرى، الأول هو الانفجار، لا سمح الله، والآن لإضفاء مزيد من المحتوى عليه، السبب لا سمح الله هو أننا متنا عن الخطية.

فكيف يمكننا أن نعيش فيه لفترة أطول؟ هناك شيء متناقض بين شعب الله الذي مات عن الخطية وبين العيش في الخطية. هناك تناقض هناك، تناقض. ولكن هذا، هذا الجزء من، لمزيد من النظر إلى 6، 1 إلى 11، هذا الجزء من الاستجابة، لقد متنا عن الخطية، كيف يمكننا أن نعيش فيها بعد الآن؟ سيتم الآن شرح ذلك بشكل أكبر وتفكيكه في بقية الآيات من 3 إلى 11.

بمعنى آخر، ما معنى أننا متنا عن الخطية؟ كيف متنا عن الخطية بطريقة تجعل من السخافة أن نستمر في العيش فيها؟ إذن ، بقية هذا، بدءًا من الآية 3، سيبدأ بولس في شرح كيف متنا عن الخطية. لأنه من الواضح أنه يخاطب القراء الذين ما زالوا على قيد الحياة. لماذا يكتب هذه الرسالة إلى الأشخاص الذين ماتوا بالفعل؟ لذا، فهو الآن سوف يشرح كيف وبأي طريقة مات القراء عن الخطيئة التي تجعل الأمر سخيفًا ومتناقضًا لدرجة أنهم سيستمرون في العيش فيه.

وبعد ذلك ستكون الآية 11 هي الحض الملخص الذي يدحض الاعتراض الآية 1. فهل ينبغي علينا أن نستمر في العيش في الخطية حتى تتزايد النعمة؟ الآية 11 تقلب ذلك في أمر موجز. لا، بل إحسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية، بل أحياءً لله. وكما قلنا، فإن حقيقة أننا قد متنا عن الخطية في الآية 2، تستدعي مزيدًا من التوضيح في بقية النص.

لكني أريد أن أبدأ بفحص ماذا يعني ذلك، ماذا يعني بولس بقوله: لقد متنا؟ هل يجب أن نفهم هذا ربما بعبارات أخف، بقدر ما يعني ببساطة أننا لا نستجيب للخطيئة، أو أن الخطيئة ليس لها تأثير علينا، أو شيء من هذا القبيل. أعتقد، أعتقد أن بولس يستخدم الموت بمعناه الأقوى للمصطلح، وأعتقد أنه يستخدمه بمعنى الموت الجسدي. أي كما رأينا في الإصحاح 5: 12 إلى 21، فإن هذا التباين بين آدم والمسيح الذي قلته لا يزال يؤثر على هذا القسم، الإصحاح 6، 1 إلى 11.

في 5، 12 إلى 21، رأينا أن بولس، بولس يعمل مع عصرين، أو عصرين، أو إنسانيتين، لهما رأس كل منهما. العصر القديم، العصر القديم، البشرية القديمة وآدم كرأسها، التي سيطرت عليها الخطية والموت، ثم عصر جديد، عصر جديد، إنسانية جديدة، خُلقت وافتتحت في شخص يسوع. السيد المسيح. وأعتقد أن عمل بولس بفهم الطريقة الوحيدة للتحرر من العصر القديم أو الانتقال منه إلى العصر الجديد، هو من خلال الموت.

الطريقة الوحيدة للهروب من قوة ونفوذ العصر القديم والشيخوخة في عهد آدم، هي الموت جسديًا. لذلك يجب على الإنسان أن يموت لكي يتحرر من قوة وسلطان العصر القديم، في عهد آدم. والشيء الآخر الذي يجب ملاحظته هنا هو كيف يستخدم بولس كلمة خطيئة.

إنه يستخدم كلمة الخطيئة تغني بصيغة المفرد. لاحظ أنه لا يقول، إنك مُت عن خطاياك، بل يقول إنك مُت عن الخطية، بصيغة المفرد. وذلك لأنني أعتقد أن بولس يتصور الخطية كقوة تحكمنا وتسيطر علينا، كجزء من تلك الحقبة القديمة والشيخوخة في عهد آدم.

لذا فإن الطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها التحرر من قوة الشر الحاضر أو الهروب منها، في العصر الحاضر، أو العصر الحاضر، أو في ظل آدم، الذي تسيطر عليه الخطية، هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها الهروب من سيطرة وسيطرة وحكم الخطية. ، هو أن يموت جسديا. لكن هذا لا يزال يطرح السؤال: كيف يمكننا أن نقول إننا متنا جسديًا؟ بأية طريقة يمكن أن نقول إننا قد اختبرنا موتًا أنهى مُلك وحكم العصر الحاضر تحت حكم آدم، وحكم وسيادة الخطية علينا؟ والفصول والآيات 3 و 4 توضح ذلك. لقد متنا بالفعل، أي أننا اختبرنا بالفعل ذلك الموت الذي يحررنا من سلطان العصر الحاضر.

لقد متنا بالفعل واختبرنا ذلك الموت الجسدي، ذلك الموت الذي ينهي العصر، من خلال انضمامنا إلى شخص مات بالفعل، وهو شخص يسوع المسيح. لقد أنهى موت يسوع المسيح العصر القديم، وبحكم اتحادنا بيسوع المسيح، نشارك أيضًا في ذلك الموت الذي أنهى العصر القديم، وأنهى حكم الموت وملكه، و يحررنا من تلك القوة. لكنك ستلاحظ أنه بالنسبة لبولس، فهو يتجاوز مجرد مناقشة موت يسوع، الذي أنهى العصر القديم، ولكنه يناقش حقيقة أن قيامة يسوع ضرورية لافتتاح عصر جديد.

وهكذا نحن أيضًا، وفقًا لبولس، قد اتحدنا أيضًا بالمسيح، ليس فقط في موته، أو في موته، ولكن أيضًا في قيامته. لقد اتحدنا بالمسيح وموته، حتى تحررنا من سلطان الخطية والعصر القديم تحت قيادة آدم، ولكن من خلال اتحادنا بقيامة المسيح، نشارك الآن أيضًا في عصر جديد، العصر الجديد الذي افتتحه المسيح، والذي يتميز بالحياة والبر، كما رأينا في 5، 12، إلى 21. والرابط الإضافي في هذا هو أن نسأل، كيف تم اتحادنا بالمسيح؟ ويربط بولس ذلك بالمعمودية.

ويقول أنه من خلال المعمودية. المعمودية هي الوسيلة التي تربطنا بالمسيح، وتربطنا بالمسيح، بموته ودفنه وقيامته. لذلك، من المهم أن نفهم ما يعنيه بولس بالمعمودية هنا.

لقد فسر الكثيرون هذا على أنه يعني المعمودية الروحية. أي أن بولس يشير إلى المعمودية أو الغطس في الروح القدس، مثلما نجده في نص مثل كورنثوس الأولى 12، وقد انجذب العديد من طلاب العهد الجديد بشكل خاص إلى هذا التفسير للمعمودية هنا في رومية 6، في لكي لا نناقض ما قاله بولس في مكان آخر، بأننا نتبرر بالإيمان فقط، وليس بأعمال الناموس. وقد جادل في هذا الأمر في الإصحاحات من 1 إلى 4. والآن، أليس من غير المتسق أن يقوم بولس بعمل آخر، وهو المعمودية، كوسيلة نخلص بها ونتحد بالمسيح؟ لذلك استنتج البعض أن هذا يجب أن يشير إلى المعمودية الروحية.

ومع ذلك، أعتقد أنه لا يزال هناك الكثير مما يمكن قوله لتعريف هذا على أنه معمودية الماء الجسدية، باعتبارها طقوس الكنيسة الأولى، والتي إلى حد ما أدخلتهم إلى الكنيسة وإلى شعب الله. على سبيل المثال، عادة، عندما يتم استخدام المعمودية بشكل مجازي، غالبًا ما يكون لها مؤهل مثل المعمودية بالروح أو شيء من هذا القبيل. لذا فمن المحتمل أن المعمودية هنا تُستخدم بمعناها الجسدي كمعمودية الماء، مثل طقس الكنيسة الأولى مرة أخرى.

ولكن لماذا يؤكد بولس على المعمودية؟ ربما الطريقة لفهم ذلك هي أن بولس كان يتصور أن تجربة الخلاص وعملية الخلاص تتكون من عدد من العناصر التي تم تجميعها معًا. وهذا يعني أن الإيمان والتحول وعطية وقبول الروح القدس ومعمودية الماء كان من الممكن أن يُنظر إليها على أنها تجربة موحدة. ولذلك، فإن المعمودية ستكون بمثابة وسيلة، كشيء يمثل تجربة التحول بأكملها، كنوع من استخدام نوع من تشبيه الكلام أو استخدام لغة تسمى الكناية، حيث يمثل الجزء الكل.

لذلك استطاع بولس أن يشير إلى تجربة المعمودية، أي طقوس المعمودية الجسدية، باعتبارها تمثل عملية التحول بأكملها. من خلال الوقوف على العملية، عملية الإيمان والتحويل بأكملها واستقبال الروح القدس، فإن معمودية الماء ستكون ببساطة وسيلة للإشارة إلى تلك التجربة بأكملها. لذلك يستطيع بولس أن يقول من خلال معمودية الماء، على افتراض الإيمان والتحول، وما إلى ذلك، من خلال معمودية الماء، ينضم الإنسان إلى المسيح وموته وقيامته.

لذلك ، من خلال القيام بذلك، من خلال الانضمام إلى موت يسوع وقيامته، فإننا نتحرر من العصر القديم، والعصر القديم، وملك وسيادة الخطية والموت في عهد آدم. ولكن بانضمامنا إلى قيامته، فإننا أيضًا نُفتتح أو نشارك أيضًا في عصر الخلاص الجديد الذي افتتحه المسيح بقيامته، والذي يتميز بالحياة. لذلك، بالنسبة لبولس، وجهة نظره حتى الآن هي أنه من غير المتسق بالنسبة للمسيحيين أن يستمروا في العيش في الخطية.

هذا السؤال بالذات، هل نستمر في الخطية لكي تتزايد النعمة، هو سؤال سخيف بحكم أننا متنا عن الخطية من خلال اتحادنا بالمسيح بالمعمودية، واتحادنا بموت المسيح وقيامته. لقد متنا عن الخطية لأننا اختبرنا الموت الذي أنهى حكم الخطية في العصر القديم بفضل اتحادنا بشخص مات بالفعل، شخص يسوع المسيح. ولكن أكثر من ذلك، لم نتحرر فقط من العصر وسيادة الخطية تحت حكم آدم، ولكن الآن من خلال انضمامنا إلى قيامة المسيح، نشارك أيضًا في العصر الجديد، عصر جديد، ولدينا الرجاء في المشاركة في النهاية. وفي النهاية في قيامة المسيح.

ثم تستمر الآيات من 5 إلى 10 في الشرح بمزيد من التفصيل وتفكيك هذا الأمر بشكل أكبر. ما معنى الاتحاد بيسوع في موته وقيامته؟ تشرح الآيات من 5 إلى 10 هذا الأمر بشكل أكبر. وهنا، لاحظ أن بولس يستخدم، أولاً، لغة العبودية في الآية 6، ما هو ذلك الجزء من الوجود، الموت عن الخطية والتحرر من هذا الدهر الحاضر، وهو أننا لم نعد عبيدًا للخطية.

ولم نعد تحت حكمها. مرة أخرى، يرى بولس أن الخطية ليست مجرد أفعال خطية فردية، على الرغم من أنها جزء منها، ولكنها مجرد نتيجة لكون الخطية قوة وسيدة تتحكم فينا وتهيمن علينا. جزء من الموت عن الخطية بفضل اتحادنا بالمسيح في الآية 6 هو أننا الآن قد تحررنا، ولم نعد عبيدًا للخطية.

لقد تحررنا من طغيانها. يبدو أن هذه هي النقطة الرئيسية لبولس، وهي أننا باتحادنا بالمسيح في موته، نكون قد متنا عن الخطية، وبالتالي نحررنا من سلطان وطغيان الخطية على حياتنا. لكن لاحظ الطريقتين الأخريين اللتين يصف فيهما سيطرة الخطية علينا.

أولاً، يستخدم لغة الإنسان العتيق في الآية 6. فيقول: لأننا نعلم أن إنساننا العتيق قد صُلب. مرة أخرى، ربما ينبغي لنا أن نفهم هذه اللغة في ضوء الإصحاحات 5، 12 إلى 21. الذات القديمة ليست جزءًا وجوديًا مني، أو كياني، أو جزءًا منفصلاً مني، أو دافعًا يكمن في مكان محدد في حياتي. جسدي، لكن ربما تشير الذات القديمة إلى كياني بأكمله، كل ذاتي، جسديًا وروحيًا، كما لو كنت تحت تأثير آدم، كجزء من العصر القديم تحت حكم آدم الذي يتم التحكم فيه، والذي بموجبه يتم التحكم بنا والسيطرة عليه ومحكومين. بالخطيئة.

تلك الذات القديمة، التي كنتها في آدم، ذاتي بأكملها، التي حكمتها الخطية في العصر القديم، قد صُلبت الآن وقُتلت. أعتقد أن لغة بولس عن المصلوب مقصودة لأنه، مرة أخرى، الطريقة التي تم بها الصلب هي أننا انضممنا إلى صلب يسوع، وموته وصلبه هو بطريقة ما موتنا وصلبه. بحكم اتحادنا بالمسيح، نشارك في ذلك، حتى يستطيع أن يقول، أنا القديم، وليس جزءًا منفصلاً مني ينمحي، ولكن من أنا في العصر القديم، تحت آدم، تحت سيطرة الخطية والسيطرة عليها، لقد صُلب الآن بفضل اتحادنا بالمسيح والمشاركة في موته.

ولكن علاوة على ذلك، لاحظ أيضًا أنه يستخدم لغة جسد الخطية، حتى يمكن تدمير جسد الخطية أو التخلص منه. مرة أخرى، أعتقد أن جسد الخطية لا يشير فقط إلى جسدي المادي الخاطئ، حيث أن هناك شيئًا خاطئًا في الجسد المادي يجده بولس مثيرًا للاشمئزاز على عكس الجزء الروحي مني. ولكن مرة أخرى، بدلًا من ذلك، ربما ينبغي فهم جسد الخطية بطريقة مشابهة لذاتي القديمة، أي ذاتي بأكملها تحت حكم الخطية وطغيانها، تحت حكم آدم كجزء من العصر القديم، الذي أصبح الآن تم تدميره والقضاء عليه، مرة أخرى، من خلال الانضمام إلى موت يسوع المسيح.

لذا، فإن علاقتنا بموت يسوع المسيح قوية جدًا، لدرجة أن بولس يستطيع استخدام هذه اللغة التي تصف من كنت في آدم في العصر القديم، محكومًا بالخطية، وقد صُلبت، ودُمرت، وتم التخلص منها تمامًا. لذا يبدو أن الآية 7 توضح المبدأ الأساسي الذي يكمن وراء ذلك، عندما يقول بولس: كل من مات قد تحرر من الخطية. وهذه هي حجة بولس بأكملها.

يتطلب الموت. الطريقة الوحيدة للتحرر من طغيان الخطية في الشيخوخة هي الموت. ومرة أخرى، هذا بالضبط ما يعتقد بولس أنه حدث للمسيحيين بحكم انضمامهم من خلال المعمودية كجزء من، كنوع من الجزء الذي يمثل تجربة التحول بأكملها.

من خلال المعمودية، انضممنا إلى موت يسوع، الذي أنهى حكم الخطية والشيخوخة في حياة شعب الله. إذن، تتابع الآيات 9 و10، ومرة أخرى، لاحظ كيف يتم وصف موت المسيح في الآية 9 و10 بطريقة تلتقط بعضًا من لغة الآية 2. وبالعودة إلى الآية 2، عندما يقول بولس: لقد متنا عن الخطية، فكيف يمكننا أن نحيا فيها بعد؟ وفي الآيتين 9 و10، يريد بولس التأكد من أن هذا هو الاختبار نفسه الذي شارك فيه المسيح. أو أن هذه هي الطريقة ذاتها لفهم موت المسيح.

لذلك يقول في الآيتين 9 و10، لأننا نعلم أنه بما أن المسيح قد قام من بين الأموات، فلا يمكن أن يموت مرة أخرى. لم يعد للموت سلطان عليه، ولم يعد يسيطر عليه. وبنفس الطريقة في الآية 6، لم تعد الخطية والموت يحكماننا.

بالموت الذي مات، مات عن الخطية مرة واحدة وإلى الأبد. وهو ما يعكس الآية 2، نحن قد متنا عن الخطية، ولكن الحياة التي يحياها، فهو يحياها لله. لذا فإن الطريقة التي يوصف بها موت المسيح عن الخطية في الآيتين 9 و10، هي انعكاس للطريقة الموصوفة، الطريقة التي يتم بها وصف موتنا عن الخطية في الآية 2. لذلك يريد بولس أن يوضح ذلك، مرة أخرى، هناك تناقض حول استمرار شعب الله في الخطية، لأنهم في الواقع ماتوا عن الخطية.

أي أنهم ماتوا عن طغيان وقوة الخطية. ولم تعد الخطية تسود عليهم، لأنهم ماتوا. تحريرهم من العصر والعصر الحاضر والعصر في ظل آدم وحكم الخطية وطغيانها.

لكن الطريقة التي ماتوا بها، والموت الذي اختبروه، هي من خلال الاتحاد بموت شخص آخر. أي أن موت يسوع المسيح هو الذي أنهى العصر القديم. ولكن مرة أخرى، يوضح بولس أنه أكثر من مجرد اتحادنا بموت يسوع، فقد اتحدنا أيضًا بقيامة يسوع.

ولذلك فقد قمنا لنعيش حياة جديدة. إذًا لا يقتصر الأمر على التحرر من سلطان الخطية فحسب، بل هو المشاركة في حياة جديدة، بفضل الانضمام إلى قيامة المسيح. لاحظ بعضًا من هذه اللغة، بالرغم من ذلك.

على سبيل المثال، في الآية 9، "لأننا نعلم أنه منذ قام المسيح من بين الأموات، لا يمكن أن يموت مرة أخرى. ولم يعد للموت سلطان عليه. بالموت الذي مات، مات عن الخطية مرة واحدة وإلى الأبد.

لكن الحياة التي يحياها، يحياها لله. ولكن لدعم الآية 8 التي تسبق ذلك، يقول: " إن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضًا معه". لاحظ زمن المستقبل.

نحويا، سوف نعيش معه. المفسرون لهذا النص يناقشون، هل يجب أن نأخذ ذلك على أنه مستقبل صارم؟ أي إشارة إلى المجيء الثاني. وسوف نعيش معه في المستقبل، في المجيء الثاني.

أم أن هذا أكثر منطقية؟ إذا كان هذا صحيحا، فسيكون هذا صحيحا أيضا. لكي تكون الشركة في قيامة المسيح حاضرة أيضًا. وبغض النظر عن الطريقة التي يسلكها المرء، فكلاهما واضح في السياق.

من الواضح أننا نشارك بالفعل في قيامة المسيح من خلال المعمودية. مع أن الاختبار النهائي لتلك القيامة، والتحرر النهائي من طغيان الخطية، لا يأتي إلا في المستقبل، عند الخليقة الجديدة، أو عند مجيء المسيح الثاني. وفي هذه الحالة، ما زلنا ننتظر، في النهاية، المجيء الثاني للمسيح.

على الرغم من أنه مرة أخرى، حتى ذلك الحين، أكد بولس بالفعل على قدرتنا على المشي أو العيش في حياة جديدة. وبالعودة إلى الآية 4 من رومية الإصحاح 6. لذا فإن كل هذا يهدف إلى القول، إلى هذه النقطة، بأن المنظور الذي تم التعبير عنه في السؤال في الآية 1 هو أمر سخيف. هناك تناقض، أو عدم اتساق، فيما يتعلق بالمسيحيين، أو فيما يتعلق بمنظور الخطية المسيحية، لكي تتزايد النعمة، لأن شعب الله مات عن الخطية.

بحكم الاتحاد بالمسيح من خلال المعمودية في موته، مات شعب الله عن الخطية، لذلك هناك تناقض بين الادعاء بأنهم متحدون مع المسيح، ومع ذلك يستمرون في الخطية. لذلك يقول بولس أن هذا سخافة، لأننا قد اختبرنا بالفعل ذلك الموت الذي يكسر قوة الخطية في العصر القديم، والذي يحررنا من ذلك. وقد قمنا أيضًا لنشارك في عصر جديد، في حياة جديدة، بفضل اتحادنا بموت يسوع ودفنه وقيامته.

لذا فإن الموت ضروري لإنهاء وجودنا في العصر القديم. الطريقة الوحيدة لكسر سلطان الموت أو الخطية علينا هي أن نموت. وبولس مقتنع بأن هذا قد حدث بالفعل بفضل اتحادنا، على الرغم من أنه لم يشرح بالضبط كيف انضممنا بيسوع المسيح.

وهو لا يزال، في الواقع، مقتنعًا بأن موت يسوع التاريخي قد أصبح موتنا بطريقة ما. وباتحادنا بالمسيح نشترك في ذلك، فيكون موته هو الموت الذي نختبره والذي ينهي العصر القديم وسيطرته علينا. ولكن بنفس الطريقة، لقد اتحدنا أيضًا بقيامته، التي تدخلنا إلى حياة جديدة، وتجعلنا نشارك في عصر الحياة الجديد، ولكن أكثر من ذلك، يمنحنا الأمل في القيامة المستقبلية، والتغلب في النهاية على الحياة. قوة الخطيئة.

لكن النص ينتهي بعد ذلك في الآية 11. في الآية 11، بإبطال هذا الاعتراض الافتراضي، في شكل هذا السؤال السخيف في الآية 6: 1، ينتهي بولس الآن بنقض ذلك من خلال وعظ أخلاقي في شكل أمر. لاحظ أن الأمر يبدأ بهذه الطريقة، أي بناءً على ما قاله المؤلف للتو في الآيتين 9 و10.

أي بنفس الطريقة. في أي طريق؟ بحسب الآية 10، فكما مات المسيح موتًا عن الخطية، فلا يسود عليه الموت بعد، هكذا ، وهو الآن يحيا الحياة لله، هكذا يقول بولس: احسبوا أنفسكم. أمواتًا عن الخطية، كما مات المسيح عن الخطية، كذلك احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطية، ولكن بنفس الطريقة، في الآية 10، أن الله حي، وأن يسوع يحيا، في الحياة التي يحياها، فهو يعيشون لله كذلك فاحسبوا أنفسكم أحياء لله في المسيح يسوع. مرة أخرى، من خلال الاتحاد مع المسيح في موته وقيامته، يستطيع بولس أن يقول أن هذا كله صحيح.

ومن المثير للاهتمام أن كلمة "اعتبر" هي مصطلح يوحي، ليس فقط بالنظر، بل بالحكم، واعتبار الأمر كذلك. ولكن مرة أخرى، هذا ليس مجرد خيال. إنها ليست فكرة اعتبار شيء ما كذلك، على الرغم من أنه ليس كذلك في الواقع.

أو فكر في الأمر بهذه الطريقة، حتى لو لم يكن الأمر كذلك. ولكن بدلًا من ذلك، هذا حكم أو اعتبار ليس خيالًا، بل هو حقيقة، هو اعتبار شيئًا حقيقيًا وصحيحًا، لأن بولس يقول، حقًا، إنه واقع، يمكننا أن نعتبر أنفسنا أمواتًا عن الخطية و أحياء لله، ليس كخيال، بل كحقيقة، لأننا في الواقع، قد انضممنا إلى حقيقة موت يسوع المسيح وقيامته. لذا فإن هذا الاعتبار أو الإدانة، في الآية 11، هو حقيقة، ويجب رؤيته في ضوء حقيقة موت المسيح وقيامته التي أصبحت لنا الآن بفضل اتحادنا بالمسيح، والمشاركة بطريقة ما في موته وقيامته. قيامته.

ما أريدك أن تلاحظه هو أنه من المثير للاهتمام أن بولس أنهى هذا بأمر، لأن هذا يبدو، إلى حد ما، أنه يخلق توترًا في النص. لاحظ كيف استخدم بولس لغة قوية وغير مؤهلة حتى هذه اللحظة. بدءًا من الآية 2، يقول: " لقد متنا عن الخطية، فكيف يمكننا أن نعيشها أيضًا؟" فهو يستخدم مصطلحات مثل، في الآية 6، "نحن نعلم أن إنساننا العتيق قد صُلب".

مرة أخرى، باستخدام لغة تشير إلى صلب المسيح. ثم يقول: لكي يُبطل جسد الخطية. ربما تكون اللغة أقوى من ذلك، وقد يتم تدميرها.

ثم الآية 7، كل من مات فقد تحرر من الخطية. إذن لديك هذه اللغة القوية غير المؤهلة. لقد متنا عن الخطيئة.

لقد تم تدمير جسد الخطية. لقد صُلبت الذات القديمة. وبسبب الموت، تحررنا من الخطية.

الخطيئة هي القوة التي تمارس الحكم والطغيان على الناس. والآن، يستخدم بولس لغة قوية نوعًا ما. لقد متنا.

لقد صلبنا. لقد تم تدمير جسد الخطيئة. لقد تحررنا من الخطيئة.

فكيف ينهي بولس هذا القسم بأمر أو أمر؟ يبدو أن هذا يخلق توترًا في النص. إذا كنا قد متنا حقًا عن الخطية، إذا كان جسد الخطية قد تم تدميره، إذا كان الإنسان العتيق قد صلب، إذا كنا قد تحررنا من الخطية بالموت، فلماذا يجب على بولس أن يخبرنا الآن ألا نسمح بذلك، لماذا؟ هل عليه أن يقول لنا أن نعتبر أنفسنا أمواتًا عن الخطية وأحياءً لله؟ ولماذا نحتاج أن يقال لنا ذلك ونأمر بذلك إذا كان ذلك حقيقة؟ أعتقد أن ما نجده هنا في النص هو جزء من التوتر الذي نجده في جميع أنحاء العهد الجديد بين ما هو حقيقي بالفعل بحكم الانضمام إلى المسيح، ولكن ما لم يكتمل بعد أو يكتمل لأن النهاية لم تأت. ما يعرفه اللاهوتيون المسيحيون بأنه المجيء الثاني للمسيح.

نظرًا لأن القيامة النهائية لوقت النهاية والخلق الجديد لم يحدثا بعد، فقد تم تدشينهما فقط في شكل جزئي أولي. إنه موجود بالفعل، لكنه لم يصل بعد إلى ملئه وكماله. إنه بسبب هذا التوتر، التوتر بين ما هو حقيقي بالفعل، وما بدأ بالفعل وافتتح وما لم يكتمل ويكتمل بعد.

يعيش المسيحيون في توتر بين هذين الاثنين. هذا هو التوتر الذي ينعكس في لغة بولس. لذا فإن الفعل بالفعل، لأننا قد انضممنا بالفعل إلى المسيح، يعني بالفعل أن بولس يستطيع استخدام اللغة المطلقة.

نعم، لقد متنا بالفعل عن الخطية. لقد تم تدمير جسد الخطية. لقد صُلبت الذات القديمة.

لقد متنا بالفعل عن الخطية ولذلك فقد تحررنا منها. وهذا صحيح بالفعل لأننا متحدون مع المسيح. ولكن بسبب أنه ليس بعد، لأن الكمال والقيامة النهائية والخليقة الجديدة لم تصل بعد، فإننا لا نزال نحتاج إلى الأمر الحتمي.

نحن بحاجة إلى اعتبار ذلك صحيحًا من خلال الاستمرار في العيش وسط هذا التوتر، بين ما هو حقيقي بالفعل، ولكن ما لم يكتمل ويكتمل بعد. وفي ما بين تلك الفترة، ما هو مطلوب من شعب الله هو عملية التفكير والحساب أننا قد متنا عن الخطية بفضل اتحادنا بالمسيح، ونحن الآن نعيش لله. المصطلحات الأخرى التي يستخدمها طلاب العهد الجديد غالبًا هي التوتر بين الإشارة والأمر.

والدلالة هي أقوال عما هو حق بالفعل بحكم الانضمام إلى المسيح. فالعلامة أنك مت عن الخطيئة. لماذا تعيش فيه لفترة أطول؟ والإشارة إلى أن الذات القديمة قد صُلبت.

مرة أخرى، باستخدام لغة قوية للغاية. مرة أخرى، الإشارة هي أن جسد الخطية قد تم تدميره. وفي الآية 7، هناك إشارة أخرى، لأن كل من مات عن الخطية، أي من مات قد تحرر من الخطية.

لذا فإن الآيات الأولى من 2 إلى 10 هي في الأساس عبارات إرشادية، وهي مجرد عبارات صحيحة بحكم اتحادها بالمسيح. ثم تأتي الضرورة في الآية 11 التي توازن ما هو بالفعل مع ما لم يحدث بعد. وكذلك الأسباب الإرشادية أو تجعل الأمر ممكنا.

من المستحيل أن أعتبر نفسي ميتاً عن الخطية وحياً لله إذا كان هذا في الواقع غير صحيح. الحتمية ليس لها أسنان. ويفتقر إلى القوة إذا لم يرتكز على الإشارة.

هذه هي حقيقة موت وقيامة يسوع المسيح التي انضممنا إليها. إذن، مرة أخرى، هذا هو السبب وراء تمكن بولس من الإدلاء بهذه التصريحات القوية إلى حد ما. لقد ماتت عن الخطيئة.

لقد تم تدمير جسد الخطية. لقد صُلبت الذات القديمة. لكن هذا التوتر بين ما تم تحقيقه بالفعل وما لم يتحقق بعد يخلق الحاجة إلى الحتمية.

لذلك يمكن أن ينتهي بولس في الآية 11. لذلك، عليكم أن تعتبروا أنفسكم أمواتًا عن الخطية وأحياءً لله. أمر بأن نعيش الحياة في هذا التوتر بين ما هو موجود وما هو ليس بعد، ولكنه أمر حتمي، أمر صالح وضروري وقابل للتنفيذ لأنه يرتكز على حقيقة موت يسوع وقيامته التي انضممنا إليها.

لاحظ كيف ترتبط الإصحاحات ٦، ١ إلى ١١ بما يأتي بعده. الآية 12، وستلاحظون أيضًا، أن هذا هو المكان الذي تكون فيه الترجمات الإنجليزية مثيرة للاهتمام. ستلاحظ أن عددًا من الترجمات الإنجليزية تقسم الآيات بشكل مختلف قليلًا في الآيات من 6 إلى 11.

نص NIV الذي أنظر إليه، NIV الأصلي، يبدأ فقرة جديدة في الآية 11. إنه يفصل نوعًا ما الآية 11 عن الآيات من 1 إلى 10، ربما لأن الآية 11، مرة أخرى، ضرورية. إنها وصية للقراء أن يلائموا ما هو صحيح في حياتهم بناءً على واقع الآيات من 1 إلى 10.

لكن لاحظ أن الآية 11 تبدأ بـ "لذلك"، والتي غالبًا ما تكون طريقة قوية لربط شيء ما بما قيل سابقًا، وغالبًا ما تستخدم لتقديم فكرة جديدة، لذا فمن المحتمل أن الآية 11 يجب أن تأتي مع 1 إلى 10 كخاتمة لـ من 1 إلى 10. ولكن بعد ذلك، الآيات 11، أو أنا آسف، يبدو أن الآيات 12 إلى نهاية الإصحاح 6 تعمل بمزيد من التفصيل وتوضح بمزيد من التفصيل أمر الآيات 12، 11. لذا فإن 11 هو نوع من ضرورة عامة.

إعتبروا أنفسكم أمواتاً عن الخطية وأحياءً لله. لكن ماذا يشبه ذلك؟ ماذا يعني ذلك؟ يوضح الإصحاح 6، 12، الآية 12 وما يليه حتى نهاية الإصحاح بمزيد من التفصيل ما يتضمنه ذلك. إذن ، الآية 12 تبدأ، بناءً على الآيات من 1 إلى 10، أو من 1 إلى 11، وخاصة الآية 11، لذلك، لأنك قد مُت للمسيح، واتحدت بالمسيح، ومت عن الخطية من خلال المسيح، و لقد قمت بالتماثل مع المسيح لتحيا حياة جديدة، لذلك لا تدع الخطية تملك في جسدك المائت، حتى تطيع شهوتها الشريرة.

والآن، مرة أخرى، استنادًا إلى الآيات الإرشادية من 1 إلى 10، هنا الأمر الحتمي. لا تدع الخطية تملك في أجسادكم المائتة. الآية 13، لا تقدموا أعضاء جسدكم آلات إثم للخطية، بل قدموا ذواتكم لله كمقامين من الموت إلى الحياة، وقدموا له أعضاء جسدكم آلات بر، لن تكون الخطية سيدك، لأنك لست بعد تحت الناموس بل تحت النعمة.

لذلك يستمر باقي هذا الفصل في الشرح والتوضيح بمزيد من التفصيل ما يتضمنه الأمر الختامي من 1 إلى 11. لذا فإن ما حاولت القيام به عند النظر إلى هذا النص هو تطبيق الأساليب المختلفة، والنظر في المقطع من حيث المفردات والمعنى، والنظر في تقديم بعض التعليقات النحوية، والنظر في محتواها اللاهوتي والموضوعات اللاهوتية، وربطها بسياقها الأوسع، والسياق النهائي لرومية 1 إلى 6، ولكن أيضًا كيف تنبثق من ما قبله، وكيف يندمج ويستعد لما بعده. لذا نأمل، بينما نعمل على النص، أن تكون قادرًا على تحديد الأساليب المختلفة في العمل، والنقد التاريخي، والسياق، ودراسة الكلمات، والتحليل النحوي، والتحليل اللاهوتي، وما إلى ذلك، لمعرفة كيفية عمل ذلك.

أحد الأشياء التي لم نتحدث عنها بوضوح هو العهد القديم في العهد الجديد. من الواضح أن هذا يكمن تحت السطح استنادًا إلى المقارنة بين المسيح وآدم من الإصحاح 5. والآن يمتد هذا إلى ويستمر في تقديم معلومات عن الإصحاح 6، 1 إلى 11. لكنني سأتوقف عند هذا الحد مع النص.

مرة أخرى، نأمل أن تحصل على فكرة أوضح عن كيفية تنفيذ الطرق المختلفة لفهم هذا النص. ما أريد أن أفعله في الجلسة القادمة هو أن أنظر إلى نص آخر، نص مختلف تمامًا له سمات أدبية مختلفة، واحتياجات مختلفة ويثير أسئلة مختلفة، وهذا مقطع من سفر الرؤيا. سننظر إلى ذلك من حيث المنهجيات التفسيرية المختلفة وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها هذا النص.